فإذا خرج وراه قال يا ابن عم رسول الله ما جا بك ألا ارسلت
اليّ فآتيك فيقول لا انا أحق ان آتيك وحج ابن عباس مع معوية
رضي الله عنهم فكان لمعوية موكب ولابن عباس موكب ممن يطلب
العلم • وقال عمر بن عبد العزيز لعبد الله بن حسن بن حسن
اذا كانت لك حاجة فاكتب لي بها فاني استحي من الله ان
يراك على بابي • ولما دخلت عليه فاطمة بنت علي وهو
امير المدينة اخرج من عنده وقال لها ما على ظهر الارض اهل بيت
احب اليّ منكم ولانتم احب اليّ من اهل بيتي • وقال ابو بكر
ابن عياش كما في الشفا لو اتاني ابو بكر وعمر وعلي رضي الله عنهم
لبدات بحاجة علي قبلهما لقرابته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولأن أخر من السما الى الارض احب الي من أقدمه عليهما • ولما ضرب
جعفر بن سليمان العباسي والي المدينة مالكا رضي الله عنه ونال منه
وحمل مغشيا وافاق قال اشهدكم اني جعلت ضاربي في حل ~~في حل~~
ثم سئل فقال خفت ان اموت والقى النبي صلى الله عليه وسلم
واستحي منه ان يدخل بعض اله النار بسببي • ولما قدم المنصور
المدينة اقاده من جعفر فقال اعوذ بالله والله ما ارتفع منها سوط
الا وقد جعلته في حل لقرابته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
ودخل عبد الله بن الحسن السبط على عمر ابن عبد العزيز وهو
حدث السن وله وفرة فدفع عمر مجلسه واقبل عليه فلامه
قومه فقال ان الثقة حدثني حتى لكاني اسمعه من في رسول الله
صلى الله عليه وسلم انما فاطمة بضعة مني يسرني ما يسرها وانا اعلم

ان

ان فاطمة لو كانت حية لسرها ما فعلت بابنها • واخرج
الخطيب ان احمد بن حنبل رضي الله عنه كان اذا جاءه شيخ او
حدث من قريش او الاشراف قدمهم بين يديه وخرج وراهم
وقال كان ابو حنيفة يعظم اهل البيت كثيرا ويتقرب
بالانفاق على المستترين منهم والظاهرين حتى قيل انه بعث
الى مستتر منهم باثني عشر الف درهم وكان يحض اصحابه على ذلك
ولمبالغة الشافعي فيهم صرح بانه من شيعتهم حتى قيل فيه كيت
وكيت فاجاب عن ذلك بما قدمناه عنه من النظم البديع

ولهُ ايضًا

آل النبي ذريعتي • وهم اليه وسيلتي •
ارجو بهم اعطى غدا • بيدي اليمين صحيفتي •

وقارف الزهري ذنبا فهام على وجهه فقال له زين العابدين
قنوطك من رحمة الله التي وسعت كل شيء اعظم عليك من ذنبك
فقال الزهري الله اعلم حيث يجعل رسالاته فرجع الى اهله
وماله

خاتمة

فيما اخبر به صلى الله عليه وسلم مما حصل على اله ومما
اصاب مسيئهم من الاسقام الشديدة وفي
اداب اخرى قال صلى الله عليه وسلم ان اهل بيتي سيلقون
من بعدي من امتي قتلا وتشريدا وان أشد قومنا لنا
بغضا بنو امية وبنو المغيرة وبنو مخزوم صححه الحاكم
لكن فيه اسمعيل • والجمهور على انه ضعيف لسوء حفظه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)